

رحلة

الى الواقع المعزز

الجزء الاول

من واقع الحياة إلى الواقع الافتراضي ثم إلى الواقع المعزز.

متطلبات الحياة هي من اجبرت الإنسان على التغيير والتفكير في الافضل والأسهل للتعايش على الأرض وفي أثناء هذا التغيير وصل الإنسان إلى متغاة في كل امور الحياة المعيشية ، سافر عبر الزمن وخرج من الأرض إلى القمر وتعرف على الكواكب والفضاء الخارجي

محمد عنان

رحلة إلى الواقع المعزز

من واقع الحياة إلى الواقع الافتراضي ثم إلى الواقع المعزز

متطلبات الحياة هي من اجبرت الإنسان على التغيير والتفكير في الأفضل والأسهل للتعايش على الأرض وفي أثناء هذا التغيير وصل الإنسان إلى مبتغاة في كل امور الحياة المعيشية ، سافر عبر الزمن وخرج من الأرض إلى القمر وتعرف على الكواكب والفضاء الخارجي ، إلى أن توصل و شاهد الأرض من الاعلى.

عرف الإنسان الواقع الافتراضي عن طريق الدخول الى عالم الانترنت وبدأ فى التواصل عن بعد عن طريق شبكة عنكبوتية تربط جميع الأحداث وجميع الأفكار عن طريق الجلوس وعدم التحرك من المكان تم السفر عبر الدول والدخول إلى عوالم لم تكن معروفة لدى الكثير.

وقد لعب الاقتصاد والربح دورا هاما في نجاح هذه المنظومة فقد شغفت مؤسسات وهيئات وحكومات إلى هذا العالم الافتراضي الجديد وأصبح من المهم أن نقوم بتطوير هذا العالم الافتراضي وتهيئة الامور الشخصية عالية وتسهيل جميع الاحتياجات.

فالواقع الافتراضي ما هو إلا الشعور والإحساس بما تفعل والإدراك بما تريد وهذا ما شغل فكر جميع المطورين وخبراء التكنولوجيا حول العالم، وبدأ المفكرين والعلماء بتسخير عقولهم في تطوير هذا العالم الافتراضي .

بدءاً من دخول علماء الأعصاب في تحويل الشعور الحسي إلى الشعور الملموس وصولاً إلى علماء النفس وعلوم الإنسان في تسخير كل المعلومات اللازمة لنجاح العالم الافتراضي .

ومن هذا المنطلق بدأ تعزيز العالم الافتراضي بكل قوة وإخراج جميع الطاقات اللازمة لنجاح العالم الجديد ولكن من دون الإعلان الرسمي عن ذلك، لتجربة هذا العالم وغلق الأدوار القيادية لعدد محدد من القادة، الذين سوف يتحكمون في هذا العالم المعزز افتراضياً.

شراء منتج من على الانترنت ووصوله إلى منزلك في اقصر فترة زمنية.

تحدثك مع اصدقائك عن طريق الفيديو.

منافسة الالعاب الإلكترونية اون لاين.

شحن بطاقات الائتمان وتسديد الفواتير.

العمل عن بعد في اكبر شركات العالم من منزلك.

عمل معرض اون لاين.

عمل شرح لبرنامج أو طريقة عمل شئ جديد.

بناء شبكة بين جميع فروع شركاتك والتواصل ما باقى أفراد الشركة فى اى مكان فى العالم وعمل اجتماعات مرئية.

كل هذا يندرج تحت الافتراضية وسوف يتم تعزيز هذه الافتراضيات وجعلها واقع معزز .

بداية من شراء تمثال الحرية وبرج ايفل ونهر النيل ونهر دجلة والاهرامات والشوارع المشهورة والبحار والمحيطات والأبنية الضخمة وصولاً إلى شراء أسماء مشاهير قد ماتوا وتم عمل افاتار لهذه الشخصيات مثل اينشتاين، تسلا، خوفو، الاسكندر صلاح الدين ، ..

عند امتلاكك لأى من هذه الاشياء وشراءها بعملة مشفرة يتم التعامل بها داخل الواقع المعزز فأنت الآن أصبحت تملك شئ على الأرض بالفعل ففكر ماذا سوف تفعل بما تملك .

هل سوف تشتري قطعة أرض فى باريس وتعلن عن اعلانات لشركات افتراضية فى الواقع المعزز ليتم رؤية هذه الشركات فى ارضك.

فى بدايات عام ٢٠٠٠ كان بعض الناس يشترون اسماء مواقع على الانترنت بثمن زهيد ويشترون مساحات تخزين كبيرة دون العمل بها ، إلى أن وصل عام ٢٠١٠ بدأ هؤلاء فى بيع هذه المواقع أو اسماء المواقع بأسعار مرتفعة للغاية مثل .
www - net .com

(وما يتخللها من اسماء فقد بيعت بأسعار تنافسية مرتفعة)

الواقع المعزز شبيهة جدا لهذا الثراء الذى حدث لمعظم من توقع وتأكد من نجاح العالم الافتراضي .

ولكن الواقع المعزز يدخل بقوة اكبر من الواقع الافتراضى بقوة
مفرطة مما جعل اكبر شركات العالم تتنافس على هذا الواقع .
فقد بدأ المسيرة مؤسس اكبر موقع تواصل اجتماعي فى العالم بفكرة
الميتافيرس ، ومعنى أن صاحب اكبر موقع تواصل قد منح فكرة جديدة
فانة جدير بأن يقنع جميع من يستخدم الفيس بوك بفكرته الجديدة ، لهذا
جذب أكبر المؤسسات فى الالعاب الالكترونيه وشركات التسويق
الالكتروني وشركات تصنيع النظارات و علماء من جميع التخصصات
فقام بعمل مشروع معزز للتواصل بعمل حفلة بترتيب خاص ودعا
٣٠٠ فرد من اكفأ رجال الأعمال و علماء فى علم الأعصاب والعيون
والمخ البشرى .

وقد تم تسليم كل من فى القاعة الخوذة و ذراع التحكم ، ومن ثم اختيار
شخصية افتراضية لكل شخص تحت مسمى افاتار وتم الدخول معا
الى العالم المعزز فكانت النتيجة خارج جميع التوقعات فقد تم الوصول
إلى مايقرب بنسبة ٦٠ ٪ مما كان يتمناه القائمين على العمل .

هيا نكتشف ماذا حدث

انت مدعو الان لحضور حدث جديد فى سباق سيارات فى ميونيخ
فى ألمانيا فى شهر أغسطس وانت تجلس فى غرفتك على كرسى فقط
ستقوم بارتداء الخوذة والتمسك بذراع التحكم وقبول الدعوة لحضور
هذا السباق.

فى البداية سوف تعمل الخوذة على تهيئة الظروف المحيطة بهذا الحدث بالعمل على احساسك بدرجة حرارة المدينة وصولا إلى تلامس الأجواء المحيطة والأصوات المطلوبة ثم طلب باختيار افاتار يدخل نيابة عنك سوف تختارة انت بكل ما تريد ، من شكل ولون وجسم طول وعرض وشعر.

ثم تبدأ فى التحكم فى مسارك عن طريق الذراع التحكمى الذى فى يدك سوف تذهب إلى البوابة وتبرز كارت الدعوة ومن ثم يتم تحديد مكان جلوسك وتذهب لشراء بعض الاكلات والمشروبات ثم يبدأ الحدث بحفل لمطرب مشهور تشاهدة امامك مباشرة وبالفعل يقوم هذا المطرب بالغناء ولكن ليس فى ميونيخ أنة فى منزلة أيضا ولكنك تشاهد الافاتار الخاص به ، ثم ياتى دور شركات الالكترونيات مثل سونى وسامسونج وغيرها بعمل دعوة لأكبر اللاعبين للسيارات فى العالم إلكترونيا ويتنافسون داخل نفس الحدث وهم أيضا ليسوا فى ميونيخ كل شخص يفعل ما يبدع به وهو فى مكانة.

سوف تشعر بضجة كبيرة وتشعر أيضا بمتعة كبيرة وتشعر براحة شديدة وتشعر بتعب وتشعر بجهد وتشعر بطاقة إيجابية، وتشعر بدقات قلبك عن الفوز وعن الخسارة، فهذا من عمل علماء الأعصاب ، فقد تم الربط بكل ما تشعر أو يحدث لك عن طريق هذا الخوذة وذراع التحكم .

عليك الان رفع الخوذة وترك ذراع التحكم والعودة إلى العالم الحقيقي.

انظر حولك فى الغرفة سوف تجد الاشياء ساكنة تماما لم يتغير منها شئ كل شئ على حالة الا كوب الشاي الساخن الذى لم تتمكن من تذوقة فقد أصبح بارد ولكن يبدو أن مزاجك تغير للأفضل وارتفعت معنوياتك قليلا .

الان يمكنك ارتداء ملابسك والخروج فى نزهة أو الذهاب الى احد اصدقائك ولكن الوقت قد تأخر ولن تجد أحد الان ، فما رأيك بارتداء الخوذة مرة أخرى والذهاب معها إلى اى مكان دون الالتزام بالوقت ولا البحث عن أحوال الطقس أو حتى النظر إلى ما تملك من نقود هيا اقبض على ذراع التحكم مرة أخرى .

فالיום دعوة الى عالم تشريح الإنسان فى الواقع المعزز يبدو انك على موعد مع فهم بعض اساسيات تكوينك فعلم التشريح فى الواقع المعزز مختلف تماما بل أنه ممتع أيضا فعندما يشتكى أحد ما بالأم فى جزء معين ويسالك عن هذا الألم وانت لست طبيب فقد تستطيع أن تمنحه الإجابة ، فقد قامت اكبر الشركات الطبية بالتعاون مع شركة Asp على عمل تطبيق مثالى لهذه العملية الدقيقة من خلال هذا التطبيق يمكنك معرفة كل ما يدور داخل جسم الانسان وكيف يعمل أيضا ، لأن التطبيق يمدك بمعلومات جديدة كلما ضغطت على جزء يظهر لك جميع المحتويات

هذا طبيعى وسهل مع خاصية البعد الثلاثى فما أكثر الشركات المهمة بكل مجالات الحياة وما أكثر الشركات التى تعمل من **اجلك** فى الواقع المعزز من **اجلك** .

كل شئ يمر فى عقلك من تساؤل ولا تعلم عنة شئ سوف تجدة امام عينك وتراة افضل مما تخيل وتتحكم به أيضا وهذا هو الربط بين العالم الحقيقي الذى تعيش به والواقع المعزز الذى تعيش فيه أيضا وهذه هى المعادلة الراححة فى ذلك وهو كيف تدخل إلى العالم المعزز لتعرف أكثر وتستمع أكثر ثم تطبق هذا فعليا فى عالمك الأليم الحزين الكئيب.

لن ترى فى العالم المعزز أشخاص سيئين كثيرين لانك بكبسة زر يمكنك أن تنهى علاقتك بأى شخص قد يتسبب لك فى ضغط نفسى أو يعكر صفو مزاجك ، لانك انت فقط من يستطيع اختيار اصدقائك فى الواقع المعزز ،لهذا هو معزز بكل محتوياته مُصنع من **اجلك** انت لهذا لن تمل منة ابدا ، أنه عالم اكبر مما تتخيل.

ولكن هل ستقابل اصدقائك الحقيقية فى هذا العالم المعزز....
بالتأكيد **نعم** سوف تطلب منهم أن ياتوا معك الى هناك سوف تتقابلون دائما هناك انت تفعل ذلك بالفعل الان ، عندما ترسل إلى صديقك رسالة ليأتي معك فى مهمة على روم خاصة فى لعبة ببجي ولكن الوضع هنا مختلف تماما امتع بكثير عن اى وقت مضى سوف تقوم باللعب الواقعى (تشعر . تتعب . تفرح . تحزن)

ارتدى الخوذة واقبض على ذراع التحكم وأرسل طلب لصديقك لمرافقتك فى لعبة ببجى ، على الفور سوف يفعل ذلك الان بعد الدخول مباشرة (اسرع من العالم الافتراضي الذى نعيشة حاليا) .
تم وضع كل شئ ولكن إذا وجهت الطلقة لشخص ما سوف تشعر بشعور اخر وإذا أصبت سوف تشعر أيضا بشعور المصاب وإذا كنت تجرى سوف تشعر بالإرهاق الحقيقي سوف يدق قلبك سريعا بالفعل عندما تنتصر سوف تفرح من قلبك وعندما تخسر سوف تحزن هي مثل فريق تحبة وتشجعة تفرح عندما ينتصر وتحزن عندما يخسر ، لكن هذه المرة شعورك سيصبح حقيقى جدا لانك ترتدى الخوذة الذكية المتصلة بجميع اعصابك .

ولكن لا تنسى انك بضغطة زر يمكنك أن تنهى كل هذا الشعور والعودة إلى العالم الحقيقي.

سوف تحدد حلمك وتعيش به وتختار من يكون معك فى حلمك ويمكنك أن تستكمل يومك فى الحلم ويمكنك أن تخرج منة فى اى وقت ويمكنك أيضا أن تعيش فية أسبوعا أو حتى شهرا اذا رغبت فى ذلك سوف يحدث لا تقلق فقد تم صنع كل شئ من **اجلك** انت ، سوف تاكل وانت جالس ، مجرد اكياس جافة بها جميع انواع البروتين ، مثلها مثل اللحوم والدجاج ، الشاورما الكبدة جميع المأكولات فى اكياس بجانبك وانت تجلس وايضا المياة وهذه أيضا متوفرة ، نعم لقد تم عمل ذلك من فترة كبيرة جدا لرواد الفضاء فهم لا يأكلون ما ناكل ، يأكلون هذا الطعام ويعيشون لاعوام على هذا الغذاء نعم رواد الفضاء يعيشون فى الفضاء من أجل تصوير ومعرفة ما يدور فى الخارج فقد تم تصوير

الفضاء بكامل هيئته وأصبح الأمر امن جدا فقد تم إطلاق مئات الرحلات إلى القمر لاي شخص يريد فعل ذلك ولكن بأسعار باهظة ، الان انت على موعد للذهاب إلى القمر وانت في غرفتك.

هي ارتدى خوذتك الان ولا تنسى أن تقبض على ذراع التحكم تم ارسال طلب اليك من ناسا للذهاب إلى القمر بتكلفة بسيطة .

سوف يتم وضعك في كل ظروف المعيشة للصعود إلى هناك ، درجة الحرارة الاصوات الاهتزاز الذي يحدث عند الصعود ، الاحساس بسرعة الصاروخ رؤية الاشتعال الدوار المواكب لهذا ثم الخروج من مدار الأرض والدخول الى عالم الفضاء سوف تشعر بذلك أيضا هذا اكيد انها ناسا سوف تشاهد كل ما شاهدة رواد الفضاء وتعيش فية ستعرف حينها لماذا يصعد هؤلاء البشر إلى أعلى ولماذا كل هذه الأموال المدفوعة من أجل الصعود إلى الفضاء سوف تستمتع بطعم المعرفة المطلقة ، معرفة ما لا يعرف أحد ، يمكنك أيضا أن تختار رفيق في هذه الرحلة اذا رغبت أن يكون رفيقك اينشتاين مثلا سوف تطلب هذا بكل بساطة امام مبلغ اضافي سيتم دفعة ستجد بجوارك اينشتاين بكل معلوماته المخزنة بالفعل المعلومات الحقيقية للشخص ، سوف تقوم بالتحاور معة عن النسبية والفراغ والكلام اللي بنسمعة بس ، وتخيل أنت كيف ستكون ردود اسألتك....

بالفعل كل هذه المزايا قد تشعرك بالطمأنينة والتميز والازدهار والتعمق فانك بالفعل تحتاج لمعرفة ما يحدث حولك وتتعرف على من

حولك وترى كل شيء حولك ومن الأفضل أيضا ان يحدث ذلك في نطاق مستقر وليس به مشقة وبدون حزن .
نتمنى جميعا ان نعيش فقط مستمعين ولكن،
هل تظن ان تفكيرك انت مثل باقى البشر حولك هل تعترف بالتوازن العلى لجميع البشر .
يوجد شخص ما مستغل وشخص اخر غير ذكى ولكنها يشعر انه ذكى للغاية لندع كل هذا جانبا ونسلم دفعة هذا الابداع لشخص قوى ولا يخاف شيء لنرى ماذا قد يفعل
سنتعرف على ذلك في الجزء الثانى

شكرا ..

محمد عنان